

بحار الأنوار

[277] الشيخ أبو جعفر محمد بن (1) علي القاسم المركب فقيه ثقة له تصانيف منها كتاب المعتمد في المعتقد كتاب العبادات الدينية كتاب السنة والبدعة أخبرنا بها السيد الصفي بن المرتضى الداعي الحسنى عنه رحمهم الله. الشيخ الامام (2) ظهير الدين أبو الفضل محمد ابن الشيخ الامام قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي فقيه ثقة عدل عين. الشيخ برهان الدين (3) محمد بن علي بن أبي الحسين أبو الفضائل الراوندي سبط الامام قطب الدين رحمهم الله فاضل عالم. الشيخ محمد بن (4) أحمد بن شهريار الخازن بمشهد الغري على ساكنه السلام _____ البداء الحقيقي الذي هو ظهور بعد خفاء لانه محال بالنسبة الى الله تعالى بل اظهار بعد الخفاء لانه تبارك وتعالى لما جعل الامامة في أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في الازل وخفى ذلك على الناس لحسبانهم أن أبا جعفر السيد محمد لما كان أكبر أولاد الامام على الهادي عليه السلام وتكامل فيه خصال الامامة وشرائط الاخلاق والعبادة كان هو الاولى بمنصب الامامة لو مات أبوه فلما توفى نص أبوه الامام على الهادي عليه السلام على ولده أبي محمد وأظهر الله تعالى ما كان مخفيا وانما نسبت إليه البداء مع أنه في الحقيقة الابداء لكمال شباهة ابدائه تعالى كذلك بالبداء والبداء بهذا المعنى مما دل عليه الروايات المتواترة من الفريقين ولا يختص بالشيعة. (1) جامع الرواة ج 2 ص 155 - أمل الامل: 82. (2) جامع الرواة ج 2 ص 118 - أمل الامل: 80 أقول وقد مر ترجمة أبيه الجليل مولينا القطب المدفون في محن شريف مولانا فاطمة المعصومة عليها السلام. (3) جامع الرواة ج 2 ص 151 - أمل الامل ص 81 (4) جامع الرواة ج 2 ص 61 - أمل الامل ص 74 - فوائد الرضوية ص 388 - أقول. كنيته أبو عبد الله كان هو عالما فقيها صالحا صهرا لشيخنا الطوسي - ره - راويا للصحيفة الكاملة يروى عن الشيخ أبي جعفر الطوسي وغيره وكان ابنه أبو طالب حمزة بن محمد حفيد الشيخ ره.